

0383.02.0446

**"The Will of a Refugee", a Poem by Hanna Ibrahim, 16 August 1959**

Handwritten on 16 August 1959, this document shows a poem by Hanna Ibrahim titled "Waseyyet Laje' (The Will of a Refugee)".

٥٩/٨/١٦

وصية لاجئ

البقية

ذات ساء دأكن القلآن  
لي مع فيه الحزن والقلآن  
يسمع في سائه صلاآن  
تباحث باري الانفعاآن  
وطاولت اعناقك الجباآن  
كاننا في نفد رة حواآن  
وصية بالية الجباآن  
قد صارت الرمح والرمال  
ضارة ضيقة الأوصال  
ساحبة بارية الرمال  
ترتد في مواصف السمال  
كدم يكابد حال

تصوي جناحك على ساه ولاجن يودع الحياه

تَبَيَّنَتْ جِلْدُهُ بِدَارٍ وَابْتَقَتْ عَنْهُ طَلْدُ الشَّامِ

وَصِيَّةُ الْأَجْبِيَانِ لِلْأَجْبِيَانِ

بَنِي وَالْمَرَارَةِ الْحَرَارِ وَالْمَعْرِفَةِ الْأَحْشَارِ

أَنْ لَمْ يَأْزِلْ سَوَالِقُهَا رَوْحُنَا مَعْرِفَةِ الْإِسْلَامِ

وَأَمْنِيَّاتِ صَعْبَةِ الْمَنَالِ

وَعَظْمَانِ ابْتَهَلَتْ لِلْسَّمَاءِ مَصْلِيًّا مَكْرَرِ الدُّعَاءِ

لَكِنَّ الْمَقَامَ السَّوْدِ وَجِيلَنَا كَأَنَّهُ مِنَ الْعَبَارِ

فَرَفِي أَصُولُهُ الْإِنْدَالِ فَلَمْ يَرِ ضِيَانُهُ الْإِنْدَالِ

يَلْفِيهِ مَا عَانَى مِنْهُ التَّشْرِيدُ وَأَنْ يَكُنْ مِدْرَاهُ الرِّجْدِ

أَسْفَالِ نَارِ نَقْمَةِ الْعَبْدِ وَعِدَّةُ الْجِيلِ الْخَرْدِ

فَلْيَكُ مَا تَوَرَّثَهُ اسْتِقْلَالِ

بَنِي وَالْجَمْعِ وَالْإِسْتِمَارِ بِكُلِّ مَا جَرَّ مِنَ الدُّوَارِ

وَشَجَّ الْمُنْيَةِ الْجَبَارِ أَصْنَفُ أَنْ تَحْمِدَ فِي النَّارِ

أَعْنِيَةِ الْعَوْدَةِ لِلْأَضْلَالِ

طُفَّةٌ كَالْتَّسْرِ فِي النَّارِ ثَقِيلَةٌ كَأَنْتُمْ عِبْدُ بَارِ

مَلْحَةٌ كَالْجَمْعِ فِي الْأَعْصَارِ أَقْوَى مِنَ الْمَوْتِ مِنَ الْأَوَارِ

تَوَيْلُ الْأَجْبِيَانِ لِلْأَجْبِيَانِ

وَرَبُّ يَوْمِ نِزْهَةِ الْعَمَلِ مَمْرَحًا صَوْرَهُ الْعَنَاقَةُ  
وَيَلْبَسُ الْمُسْرَمَ وَالْمُسْتَمَامَ  
وَنَسِي فِي عَمْرَةِ الْعَنَاقَةِ  
مَنْ دَلَّ بِلَقِي عَصَا الرِّجَالِ  
فَلَا تَقْدُ وَصْلًا بِأَمْحُودِ خَذَا الَّذِي أَبْقَاهُ مِنِّي الدُّرْدُ  
وَقُلْ أَنِّي صَاغَتْ ذَا تَقْدُ إِلَى تَرَانِ الصَّيْبِ الْمَعْبُودِ  
عَدَا إِلَى رَهُونَا الْخَفَاءِ  
عَدَا إِلَى جِبَالِنَا السُّمَارِ  
إِلَى دُرْدِ الْقَوَّةِ الْغَدَا  
فَهَلْ تَحْسُ غَيْظَةَ الْإِفَارِ  
وَعِنْدَهَا قَدْ نَحِثُ الْمَحَالِ  
وَقَدْ تَجِبُ الْعَظْمَى السُّوَالِ  
قَائِلَةٌ تَدْرِكُ فِي الرِّجَالِ